

بالقرآن نحيا ١٣: الله الودود!

إياد قنيبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تطمئن روحوا بالايمان. واتلوه بالاناء واستمطر به فيض الرضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله. اخي تصور انك رأيت انسانا لا تعرفه. فتبسمت في وجهه ثم نسيت الموقف - [00:00:00](#)

فاذا بهذا الشخص يهديك سيارة ويقول لك لن انسى بسمتك لقد احسست فيها بمحبتك الصادقة لي. ثم بقي يتصل بك يشكرك على ابتسامتك وقعت في مأزق فساعدك وسعى معك بوقته وجهده وماله مرضت فزارك واطعمك بيده. استحيت منه وقلت - [00:00:36](#)

اله انا لا استحق منك هذا كله. فقال لك لا لن انسى لك تبسمك في وجهي. وبقي يظهر لك المحبة الصادقة التي لا هالمصالح الدنيوية ماذا تسمي انسانا كهذا ودود - [00:00:56](#)

اليس كذلك؟ الا تحس بالحياء الشديد من تودد مثل هذا الانسان خاصة ان لم تستطع سداد معروفه وجميله ولله المثل الاعلى. الله سبحانه وتعالى الودود. يرضى عن عبده ويحبه ويكرمه على افعال بسيطة جدا لا - [00:01:12](#)

ايلقي لها العبد بالا بشرط واحد؟ ان تكون هذه الافعال من العبد او القول او الشعور خالصا لوجه الله الكريم قال شعيب عليه السلام لقوله واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود. ان ربي رحيم ودود - [00:01:30](#)

انظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه. والحديث صحيح رواه الترمذي. كلمة لعل العبد نسيها وما تصور ان - [00:01:50](#)

هذا المبلغ عند الله لكنه تعالى يرضى بها عن العبد الى الابد لانه الودود في الحديث الصحيح كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس. فاماطها رجل فادخل الجنة. عمل بسيط جدا - [00:02:10](#)

لكننا نتعامل مع الودود سبحانه وتعالى الله تعالى يضاعف الحسنة الى عشرة امثالها الى سبعمئة ضعف الى اضعاف كثيرة. لانه تعالى الودود دمة تنزل منك في لحظة تأملت فيها لطف الله وكرم الله وعظمة الله وحلم الله - [00:02:27](#)

دمة يظلك الله بها في ظله ويحرم عينيك بها على النار لانه تعالى الودود. في الحديث الذي رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا هو حديث قدسي - [00:02:46](#)

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته - [00:03:03](#)

هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. نعم لانه تعالى الودود. لذلك واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:03:23](#)